وقائع المؤتمر الدولي الثاني
للغة العربية والتفاعل الحضاري
(الدراسات المقارنة في اللغة والأدب)

المجلد الثاني

(د - ي)

إعداد و تقديم

د. كمال باغجري د. مجتبى عمراني پور

«عضوا الهيئة التدريسية بجامعة طهران، مجمّع الفارابي»

جامعة طهران - مجمع الفارابي و جامعة الكوفة بالتعاون مع جهاد دانشگاهی بمدينة قم

مارس/ آذار ۲۰۲۲م

00220-16726

واحد استان قم

سرشناسه	: باغجری، کمال، ١٣٦٤.
سرشناسه	: جهاد دانشگاهی قم
عنوان و نام پدیدآور	: وقـائع المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية والتفاعل الحضــاري/ إعداد: باغجري،
مشخصات نشر	كمال. عمراني بور، مجتبی.
	: قم، جهاد دانشگاهی، واحد استان قم، ١٤٠١.
مشخصات ظاهری	: المجلد الثاني، ٦٢٣ ص، وزیری.
شابک	:
وضعیت فهرست نویسی	: فیپا
موضوع	: اللغة العربية و التفاعل الحضاري
موضوع	: Arabic language and Civilization interaction
شناسه افزوده	: عمرانی پور، مجتبی، ١٣٦١.
شناسه افزوده	: مجمع الفارابي بجامعة طهران
شناسه افزوده	: جامعة الكوفة
شماره کتابشناسی ملی	:
اطلاعات رکورد کتابشناسی	: فیپا

واحد استان قم

عنوان کتاب: ..... وقائع المؤتمر الدولي الأول للغة العربية و الحضارة الإسلامية

گردآوری: ..... کمال باغجری، مجتبی عمرانی پور

ناشر: .....انتشارات جهاد دانشگاهی واحد استان قم

نوبت و سال چاپ: ..... اول - مقالات عربی، بهار ١٤٠١/ أبريل/نيسان ٢٠٢٢م.

شمارگان:..... ۵۰۰ نسخه

قیمت:..... ۵۰۰۰۰۰ ریال

آدرس: قم، خیابان صفا شهر، خیابان جهاد دانشگاهی، پلاک ۳۲، ۳۲۸۵۹۸۵۶- ۰۲۵

الأعضاء القائمون بالمؤتمر

أقامت جامعة طهران – مجمع الفارابي بالتعاون مع جامعة الكوفة ومنتدى العربية وآدابها المؤتمر العلمي الدولي الثاني:

اللغة العربية والتفاعل الحضاري (الدراسات المقارنة في اللغة والأدب)

برعاية: أ.د. حميد زارع رئيس مجمع الفارابي ــ جامعة طهران

رئيس المؤتمر: أ.د. سليم الجصاني رئيس منتدى العربية وآدابها في العراق ــ النجف الأشرف.

أعضاء اللجنة العلمية:

ـ أ. د. ناصر قاسمي ـ جامعة طهران – مجمع الفارابي، رئيسا

– أ. د. إحسان التميمي ـ جامعة بغداد

ـ أ. د. تغريد عبد الزهرة عبود ـ جامعة بغداد

ـ أ. د. جان توما ـ جامعة الجنان– لبنان

–أ. د. جميل إسكندر – لبنان

–أ. م. د. جهاد فيض الإسلام ـ جامعة طهران – مجمع الفارابي

ـ أ. د. حسن الشاعر ـ جامعة الكوفة

ـ أ. د. حسن الفياض ـ جامعة الكوفة .

ـ أ. د. حسين عبدالعال اللهيبي ـ جامعة الكوفة

ـ أ. د. خير الله الشمري – تركيا

ـ أ. د. رضا عامر ـ جامعة ميلة –الجزائر

ـ أ. د. رقية رستم بور ملكي ـ جامعة الزهراء ـ ايران .

ـ أ. د. سليمان مودع ـ جامعة ميلة – الجزائر

ـ أ. د. شكري الميموني ـ جامعة ران – فرنسا

ـ أ. د. شهريار نيازي ـ جامعة طهران

ـ أ. د. صادق فتحي ـ جامعة طهران – مجمع الفارابي

ـ أ. م. د. عبد الكريم أحمد المحمود ـ جامعة الكوفة

ـ أ. د. عبد الكريم النفاخ ـ جامعة الكوفة

ـ أ. د. عبدالله حدادي ـ جامعة السلطان – المغرب

ـ أ. د. عبدالنبي إصطيف ـ جامعة دمشق

ـ أ. د. عدنان طهماسبي ـ جامعة طهران

–أ. د. عليرضا محمدرضايي ـ جامعة طهران – مجمع الفارابي

ـ أ. م. د. كمال باغجري ـ جامعة طهران – مجمع الفارابي

ـ أ. د. كريم عبدالعامري ـ جامعة بغداد

ـ أ. م. د. مجتبى عمراني بور ـ جامعة طهران – مجمع الفارابي

ـ أ. د. محمد المهداوي ـ جامعة كربلاء

ـ أ. د. محمد جمال صقر ـ جامعة القاهرة

ـ أ. د. محمد جواد البدراني ـ جامعة البصرة

ـ أ. د. محمد زوين ـ جامعة الكوفة

ـ أ. د. محمد مرقطن– ألمانيا

ـ أ. د محمدعلي عبداللهي ـ جامعة طهران – مجمع الفارابي

ـ أ. د. نادية الهناوي ـ جامعة المستنصرية

–أ. د. نرجس گنجي– جامعة إصفهان

ـ أ. د. نوري كاظم الساعدي ـ جامعة بغداد

ـ أ. د. يد الله ملايري ـ جامعة طهران – مجمع الفارابي

فهرس البحوث

مقدمة المؤلفين ١

الدراسات اللغوية بين العربية واللغات الأخرى ٣

سليمان مودع

دراسة أضواء ترجمة الشعر الفارسي المعاصر في العالم العربي ١٩

دانا طالب پور

دراسة الغموض، والتناقض، والتخيّل والتجريد في مسرحيتي بيجماليون ٤٣

حسين أبويسانى / حسين جوكار

دراسة الوظائف اللغويّة الستّ في ديوان "حبر الإعدام" و"روشنگران راه" ٦٥

آمنة فروزان كمالي / علي اصغر قهرماني مقبل / رسول بلاوي وناصر زارع

دراسة تحليلية للنصوص القرآنية في علم السلامة والوقاية الصحية ٨٧

عمار جاسم مسلم / صادق عباس

دلالة الصلاة: دراسة تأصيلية تحليلية مقارنة بين القرآن الكريم والتوراة والإنجيل ١٠٧

زهور كاظم زعيميان

دور الشعب الهوساوي في إثراء الشعر النسوي في نيجيريا ١٢٣

عكاشة إبراهيم / بشير عبد الله ثاني

الرمزيّة وملامحها في الأدبين الأوروبّي والعربي ١٤٧

حسين أبويساني / حسين جوكار

صورة الآخر الفرنسي في الرواية الجزائرية ١٧١

نادية مرج

صورة الآخر في المسرح الجزائري ١٨٧

شهيناز حاج عزام

صورة مكة المكرمة في رحلة المستشرق "جول جرفيه كورتيلمون" ١٩٩

فريدة مقلاتي

صورولوجيا الرقيق والجواري في الشعر العباسي ٢١٩

راضي بوعذار / طه برومي

ضياع المعاني المجازية القرآنية في الترجمات الفارسية المعاصرة ٢٣٣

غلامعباس رضايى هفتادر / محمدحسن أمراني

المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية والتفاعل الحضاري (الدراسات المقارنة في اللغة والأدب)
جامعة طهران (مجمّع الفارابي) وجامعة الكوفة، مارس/آذار ٢٠٢٢م.

ضياع المعاني المجازية القرآنية في الترجمات الفارسية المعاصرة (فولادوند وبهرامپور أنموذجًا)

غلامعباس رضايى هفتادر[١]
أستاذ مشارك في اللّغة العربية وآدابها بجامعة طهران، طهران، إيران
محمدحسن أمرائي[٢]
أستاذ مساعد في اللّغة العربية وآدابها بجامعة ولايت، إيرانشهر، إيران

الملخص

يُعرف استخدام المجاز في القرآن الكريم بأنّه من أكثر جوانب الإعجاز بلاغةً، والذي يتطلب ترجمته إلى لغات أخرى انعكاسات بلاغية خاصة. لم يتبع مترجمو القرآن الكريم أسلوبًا واحدًا في مجال الترجمة المجاز، وربما أدّى هذا عدم الاتّساق في أسلوب ترجمة المجاز إلى الابتعاد عن المنهجية في ترجمتهم. إنّ لجوء المترجمين، إلى المعنى المعجمي في ترجمة أنواع المجاز، قد تسبب أحيانًا الغموض والالتباس في الترجمات الفارسية للقرآن الكريم. وهذا بالضبط أحد أوجه القصور في الترجمات الحرفية والمعادلة والمخلصة لنص القرآن الكريم، وخاصة الترجمتين المكافئتين والدلاليتين لأبي الفضل بهرامپور ومحمد مهدي فولادوند من القرآن الكريم التين تمّ اختيارهما موضوعًا لهذه الدراسة. الغرض من هذه الدراسة هو نقد مقارن لجودة أداء المترجمين المذكورين من منظور ترجمة أنواع المجاز ودور العلاقات في ترجمة التعبيرات المجازية. فمن هذا المنطلق، نظرًا لاتساع نطاق التعبيرات المجازية في القرآن الكريم، أخترنا ١٦نموذجًا منها في القرآن الكريم والمراجع التفسيرية مثل: الميزان، والكشاف، والبحر المحيط، وما إلى ذلك، وانتقدنا ترجمتيهما الفارسيتين خاصة من حيث تأثير دور العلاقات على خلق اللطائف البلاغية في ترجمتيهما. إنّ إنجاز هذا البحث الذي تم إجراؤه بتحقيق كامل في كلتا الترجمتين الفارسيتين، يوضح أن بهرامپور وفولادوند قد استخدما بشكل أقل الأسلوب الدلالي (المجازي) في ترجمة التعابير المجازية وكذلك الطريقة الدلالية -التواصلية التي تعدّ من أفضل الطرق في نقل السمات والمصفوفات البلاغية الكامنة في الصور المجازية.

الكلمات المفتاحية: القرآن الكريم، ترجمة المجاز، الترجمة الحرفية، الترجمة الدلالية التواصلية، بهرامپور، فولادوند.

١. ghrezaee@ut.ac.ir
٢. m.amraei@Velayat.ac.ir

١- المقدمة

من الصعوبات التي تواجه ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الفارسية هي التعابير المجازية. نظرا للمشاكل والعقبات التي تعترض طريق المترجمين في تحقيق الترجمات الوثيقة مع الأهداف المرجوة وكذلك عدم الاهتمام الكافي من قبل بعض المترجمين بالترجمة الدقيقة للهياكل المجازية، تتناول هذه الدراسة موضوع المجاز وأنواعه في القران الكريم، وترجمتَي بهرامپور وفولادوند الفارسيتين اللتين قد تواجهان مشاكل أساسية في هذا المجال؛ على الرغم من شهرتهما وشعبيتهما في الأوساط الأكاديمية الإيرانية. المجتمع الإحصائي لهذه المناقشة هو التقييم والنقد المقارن لعدد من الصور المجازية المقتبسة من النص الصريح للقرآن الكريم. بعد ذلك، تمت نقد المترجمين المذكورين من حيث جودة أسلوب ترجمتيهما في نقل هذه التعابير المجازية إلى الفارسية، وكذلك مدى اهتمامهما بدور علاقات المجاز في جودة ترجمتيهما.

أهم الأسئلة المطروحة في هذه الدراسة هي:

١- ما هي الأنماط المختلفة لترجمة المجاز وأنسبها في ترجمة القرآن الكريم؟

٢- ما هي أساليب الترجمة التي استخدمها بهرامپور وفولادوند في نقل التعابير المجازية؟

٣- ما هي نسبة نجاح المترجمين المذكورين في نقل المعاني من الحقيقة إلى المجاز؟

٤- من هو المترجم الأكثر نجاحًا في ترجمة التعابير المجازية والاهتمام بدور المصفوفات واللطائف البلاغية الكامنة فيها؟

يهدف هذا البحث إلى الإجابة على الأسئلة أعلاه من خلال اقتراح الفرضيات التالية:

١- الأساليب السائدة في ترجمة التعابير المجازية للقرآن الكريم هي الحرفية والدلالية والتواصلية -الدلالية والتفسيرية وغالبًا ما يكون الأسلوب الدلالي- التواصلي أنسب هذه الأساليب.

٢-لقد وظّف كلّ من بهرامپور وفولادوند طرقًا مختلفة في الترجمة المجاز، مثل: الحرفية، والدلالية، والدلالية -التواصلية، وربما التفسيرية؛ ولكن نادرًا ما استخداما الطريقة الدلالية -التواصلية وهي الطريقة الأنسب لترجمة التعابير المجازية في القرآن الكريم. ويرجع ذلك إلى أن مناهج المترجمين استندت غالبًا إلى ترجمات مكافئة وفقًا للغة المصدر واستخدام أقل للكلمات التفسيرية والتوضيحية.

٣- لم ينجح كلا المترجمين في توجيه المعنى الظاهري للمعنى الباطني للكلمات والتعبيرات المجازية. ومع ذلك، كان أداء فولادوند أفضل بكثير من بهرامپور في هذا الصدد.

٤- إنّ منهج كلا المترجمين ليس هو نفسه في ترجمة المجاز، وقد أدى هذا إلى عدم انتظام في

ترجمة المجاز، وربما الخروج عن منهجية الترجمة الخاصة بهما. استخدم كلا المترجمين الطريقة الحرفية أكثر من الطرق الأخرى. وتجدر الإشارة إلى أن بهرامپور باختياره الأسلوب الحرفي، أكثر من فولادوند، قد تجاهل دور العلاقات المجازية ولطائفها البلاغية في الترجمة.

١ - ١ - خلفية البحث

لقد قيلت مطالب كثيرة حتى الآن عن علم البلاغة وأساليب التعبير في آيات القرآن الكريم. ومنها كتب قيّمة جديرة بالتنويه والاهتمام كـ"معاني القرآن" لأبي زكريا الفراء في القرن الثاني، وكتابي "أسرار البلاغة" و"دلائل البلاغة" لعبد القاهر الجرجاني في القرن الثاني وكذلك"مجاز القرآن" لأبي عبيدة معمر بن مثنى في القرن الثالث، و ... إلخ. وبالطبع، هناك أيضًا موضوعات مفيدة في شكل مقالات منشورة على المواقع الإلكترونية حول موضوع المجاز وأنواعه في القران الكريم وترجماته الفارسية. نتمثل منها بالذكر: «روش‌شناسی و نقد ترجمه مجاز در قرآن کریم»، و«نگاهی به ترجمهٔ مجاز مرسل در قرآن کریم با بررسی موردی ترجمهٔ آیتی، الهی، فولادوند و خرمشاهی»، كما دارت نقاشات جديرة حول المجاز وعلاقاته في المجلة المتخصصة "ترجمان وحي"، ومع ذلك، لا توفر هذه المقالات أيضًا المعلومات الكثيرة حول الأساليب المناسبة والمرغوبة لترجمة المجاز التي نحن بصددها خاصة أنّ في هذه المقالات، تم إلقاء نظرة تقليدية على المجاز وأنواعه. فمن هذا المنطلق، على الرغم من كتابة العديد من المقالات حول التعبيرات المجازية والبلاغية، لم يتم حتى الآن إجراء أي بحث مستقل وشامل حول نقد أساليب ترجمة المجاز في ترجمتَي بهرامپور وفولادوند الفارسيتين بأسلوب نقدي مقارن. يبدو أن ترجمة المترجمين المذكورين، من وجهة نظر منهجية ترجمة المجاز والكناية والإستعارة، تحتاج إلى مزيد من المراجعة والاهتمام. في هذا البحث تم نقد وتحليل مقارن لجودة أسلوب ترجمة المجاز وأنواعه في ترجمتَي هذين الشخصيتين البارزتين في ترجمة القرآن الكريم.

٢ - الإطار النظري للبحث

في هذا البحث، نعتزم إجراء نقد مقارن لترجمتي بهرامپور وفولادوند الفارسيتين من منظور التعابير المجازية بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وجمع الأدلة القرآنية ذات الصلة، وذكر الحجج الصلبة والعلمية للغة العربية، حتى نصل إلى زلات هذين المترجمين البارزين في ترجمتيهما الفارسيتين للقرآن الكريم في مجال ترجمة المجاز. لقد أدت صعوبة عمل ترجمة القرآن الكريم وحساسيته إلى عدم خلو ترجمتيهما من الزلات والإشكالات. لذلك، فإنّ الأساس النظري للبحث هو نقد ترجمتي بهرامپور وفولادوند الفارسيتين. وذلک بالنظر إلى مدى اهتمام المترجمين في مشاركة

دور علاقات المجاز في ترجمتيهما، مثل: الجزئية، والعمومية، والحالية، وما إلى ذلك. وبما أنّ معالجة كافة التعابير المجازية للقرآن الكريم لا تدخل في نطاق هذه المقالة المحدودة، فلذلك، تم انتقاد ومقارنة نماذج من أنواع المجاز (١٦نموذجًا) من جميع أنحاء القرآن الكريم، على مستوى ترجمتي هذين المترجمين الإيرانيين. وبالتالي، تسعى هذه الدراسة إلى إظهار نجاح أو فشل كلا المترجمين في ترجمة أنواع المجاز، حتى تثبت عدم كفاية طريقة الترجمة الحرفية في انعكاس التفاصيل البلاغية الدقيقة للتعابير المجازية.

٢- فاعلية المجاز في القرآن الكريم

قد أثيرت بعض الشكوك حول عدم وجود المجاز في القرآن الذي لها جانب كلامي وفلسفي أكثر من جانبها الأدبي والبلاغي (معرفت، ١٤١٩ق: ٣٨٦/٥). وهذه القضية من وجهة نظر معظم العلماء والمفكرين في مجال الأدب والمعرفة، تفتقر إلى الصدق العلمي.

يُعرف استخدام المجاز، والكناية، والاستعارة، وغير ذلك من المحسنات البديعية في القرآن بأنها أبرز جوانب الإعجاز التعبيري للقرآن، إلى حيث يتفق عليها جميع البلغاء والأدباء (المصدر نفسه: ٣٨٦/٥).

قدم آية الله معرفت في المجلد الخامس من كتاب "التمهيد في علوم القرآن" (١٤١٩هـ.ق: ٤١٥-٣٦٠) نقاشاً مفصلاً عن المجاز مع نظرة جديدة على أسباب إنكار وجوده في القرآن وأثبت أخيراً وجود هذه الصناعة التعبيرية في القرآن ومدى أهميتها الأدبية والجمالية الهائلة.

اعتبر ابن رشيق القيرواني في كتابه "العمدة" (١٤٠١ه.ق: ٢٣٢/١) تعدد الاستعارات والمجازات في القرآن كمصدر لجماله وازدهاره؛ بحيث لم يتم العثور عليه في كلام آخر. ولا يمكن أبدًا مقارنة جمال وعظمة استعارات القرآن بكلمات أخرى.

نظر عبد القاهر الجرجاني في كتابيه أسرار البلاغة ودلائل الإعجاز إلى أسباب إعجاز القرآن في البلاغة وتعبيراته الفريدة، فيقول: يتّفق جميع النقاد والخبراء في مجال البلاغة والبيان على أنّ: الكناية أبلغ من التصريح، وفي الاستعارة ميزة وفضيلة لا توجد بعبارة أخرى، والمجاز - دائمًا - يكون أكثر نضجًا وتبشرًا من استخدامه بالمعنى الأصلي للكلمة (الجرجانى، ٢٠٠١م: ٥٢). في هذا الصدد، رأى بدر الدين الزركشي وجلال الدين السيوطي أيضًا أن تجاهل المجاز في القرآن هو تجاهل لبعض فضائل القرآن الكريم. واعتبر السيوطي موضوع كذب المجاز من شكوك منكريه في القرآن ويقول:

«وشُبهتهم أنّ المجاز أخو الكذب، والقرآن منزّه عنه». (السيوطى، ١٤٢١ق: ١١٥/٣).

وبقليل من التأمل، يمكننا أن ننظر في العامل الأساسي لفضيلة القرآن الكريم وتفوقه على

المصنفات الأدبية وغير الأدبية الأخرى من نفس أنواع المجاز وقدراته التعبيرية الظريفة والدقيقة مما وفر أساس الإعجاز التعبيري للقرآن؛ لذلك، بالنظر إلى الأهمية المجاز وأنواعه في القرآن الكريم، يبدو أن المفسرين والمترجمين للقرآن يجب أن يعكسوا أيضًا أنواع الإعجاز البياني والبديعي للقرآن على المتلقين بأساليب دقيقة.

٣ - مفهوم المجاز وترجمته في القرآن الكريم

المجاز" على الوزن «مَفعَل»، مصدر ميميّ من جذر "جوز" أي المرور في مكان ما (ابن فارس، ١٩٨٦: ٢٠٣/١)؛ وأما في بيان معناه الاصطلاحي: فقد أورد العلماء في ذلك تعاريف كثيرة، ومن ذلك (ما أفاد معنى غير مصطلح عليه في الوضع الذي وقع فيه التخاطب لعلاقة بين الأول والثاني) (العلوي، ٢٠٠٢،ص ٦٤). فقولنا: (ما أفاد معنى) عام في الحقيقة والمجاز لأن كل واحد منهما دال على معنى، وقولنا: (غير مصطلح عليه في الوضع الذي وقع منه التخاطب) يفصله عن الحقيقة؛ فإن قلنا الأسد ونريد به الرجل الشجاع فهو جائز لإفادته معنى غير مصطلح عليه في وضع الذي وقع فيه التخاطب. وقولنا لعلاقة بينهما لأنه لولا توهم كون الرجل بمنزلة الأسد في الشجاعة لم يكن اطلاق اللفظ عليه مجازاً، بل كان وضعاً مستغلاً، فلهذا لم يكن بدٌ من ذكر هذا القيد. أما تعريف الشيخ عبد القاهر الجرجاني للمجاز (هو كل كلمة أريد بها غير ما وضعت له في وضع الواضع لملاحظة بين الأول والثاني (الجرجانى، ٢٠٠١: ٢٤٩/١)، وقد عرفه السكاكي بقوله: (هو الكلمة المستعملة في غير ما هو موضوع لها بالتحقيق استعمالاً في الغير بالنسبة إلى نوع حقيقتها مع قرينة مانعة من إرادة معناها في ذلك النوع (السكاكى، ١٩٨٧م: ١٧٠).

ينقسم المجاز إلى نوعين: المجاز اللغوي، والمجاز العقلي. أما المجاز العقلي فهو أسناد الفعل لما ليس له، ويشتمل على علاقات منها المفعولية، والفاعلية، فالمجاز اللغوي، هو اللفظ الذي استخدم لغير ما وضع له في اللغة لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي، وينقسم إلى نوعين، هما: الاستعارة. والمجاز المرسل. وإذا كانت هذه القرينة من نوع المشابهة فالمجاز من النوع "الاستعارة". مثل: (وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ) (الأنعام/٦٠) فـ"جَرَحْتُمْ" يعني أعمالاً قاسية مثل القذف والكذب والاحتكار والسرقة وما إلى ذلك. وإذا كانت القرينة غير المشابهة، فهي من نوع "المجاز المرسل"، مثل الآية: **(وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ) (محمّد/٣١)** معنى عبارة "وَنَبْلُو أَخْبَارَكُم"، أي «نَعرِفُ» والعلاقة بين

«نَبْلُوَ» و«نَعرِفُ» ليس مشابهة؛ بل إنّ التجريب والابتلاء هما اللذان يتسببان في الاعتراف؛ لأنّ الإنسان لا يستطيع الكشف حتى يختبر (السبكى، ٢٠٠٣: ١٢٦/٢). ومع ذلك، في ضوء الوظائف الجمالية والدلالية المختلفة للمجاز، يجب على المترجم أن يولي اهتمامًا خاصًا لهذه الصناعة البلاغية والتعبيرية الهامة ويحاول في إيجاد طريقة مناسبة لترجمة هذه البنية البلاغية، بحيث يكون لقارئ النص المترجم، مثل قارئ النص الأصلي للقرآن. استخدم بهرامپور وفولادوند طرقًا مختلفة في ترجمة التعابير المجازية، مثل: الحرفية، والدلالية، والدلالية –التواصلية، وما إلى ذلك، مما تسبب في نوع من عدم الاتساق والانتظام في ترجمة المجاز على مستوى ترجمة واحدة. يعتقد مؤلف هذه السطور أنّ طريقة الترجمة الدلالية (الترجمة المجازية) للمجاز وأنواعه، واحدة من أنسب الطرق؛ حيث في هذه الطريقة، يتمّ ذكر المعنى المجازي فقط وليس من الممكن جلب المعنى الحرفي لتعابير المجاز إلى جانب المعنى المجازي والثانوي. لذلك، يبدو أنّه في ترجمة معظم تعابير المجاز، قد تكون أفضل طريقة هي الجمع بين الطريقَين التواصلي والدلالي معًا. وغالبًا ما تكون هذه الطريقة، الأكثر فعالية لترجمة الأساليب المجازية. هذا يعني أنّ المترجم لديه المعنى الحقيقي ويذكر أيضًا المعنى المجازي بين قوسين ليوجه المتلقين إلى المعنى المطلوب للبنية المجازية. في هذه الطريقة المتكاملة، يكون للمخاطبين معاني حقيقية ومجازية في نفس الوقت ولم يعد بحاجة إلى الرجوع إلى القواميس والمراجع التفسيرية والبلاغية و... إلخ. وتجدر الإشارة إلى أن الطريقة الحرفية في ترجمة التعبيرات المجازية غالبًا ما تكون غير مناسبة، وهي التي باتت في هذه المقالة معيارًا لنقد ترجمتي بهرامپور وفولادوند؛ لأنهما استخدما بشكل أساسي الأسلوب اللفظي في ترجمتيهما، وهو أضعف طريقة في ترجمة التعبيرات المجازية، بحيث تجاهلا دور العلاقات في الكشف عن النقاط البلاغية وسماته الدلالية الخفية للغة المجاز.

٥- ٤ - الإطار التطبيقي والتنفيذي للبحث

هناك ثلاث طرق في ترجمة أنواع المجاز، وهي: ١- الترجمة الحرفية البحتة، وهي ذكر المعنى الحرفي للكلمات، مثل ترجمة عبارة (يدُ اللهِ فَوْقَ أَيْدِيهِم) (فتح/١٠) إلى الفارسية: «دست خداوند بالای دست‌های آنان است».٢- الترجمة المعنوية أو الدلالية بما يماثل التعبير عن القصد والغرض الرئيس من المجاز، نحو: «قدرت خداوند فوق قدرت آنان است»؛ حيث ذُكر المعنى المجازي فقط.٣- الترجمة الدلالية - التواصلية وهي التي يُذكر فيها أولاً المعنى الدلالي (الحرفي) ثم المعنى المجازي بين القوسين، نحو: «دست خداوند بالای دست‌های آنان است (قدرت خداوند فوق قدرت آنان می‌باشد)». بإمكاننا أن نعتبر هذه الطريقة الدلالية والتواصلية المدمجة أفضل طريقة في ترجمة

أنواع المجاز؛ حيث يجمع المترجم بين الطريقتين التواصلية والدلالية معًا، ولم يعد بحاجة إلى الرجوع إلى القواميس والمراجع التفسيرية والبلاغية و... إلخ. سنقوم الآن بفحص ومقارنة أداء كلا المترجمين الإيرانيين بأمثلة لأنواع لمجاز في الآيات القرآنية:

١- ٥- (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنانِ ذَوا عَدْلٍ مِنْكُمْ ...) (المائدة/١٠٦)

إنّ كلمة "الموت" في هذه الآية، هي المجاز المرسل المفرد علاقته المسببية، وقرينتها لفظية وهي الفعل: "حضر"؛ إذ إنّ المراد بالموت في هذه الآية هو علامات زمن الموت وأعراضه (ابن العاشور، ١٩٨٤: ٨٢/٧)؛ وذكر "الموت" هو المسبب من أعراض الموت وأمراضه التي تعتبر أسبابًا للموت؛ لأننا إذا افترضنا الموت بالمعنى الحقيقي، فلن يكون لدى الإنسان بعده فرصة لإبداء وصية وأخذ شهود؛ لذلك، يمكن أن نستنتج أن الغرض من الموت هنا هو أسبابه كالمرض المشرف على الهلاك وحضور أسباب المهالك، والاقتراب من وقت الموت، وكون الإنسان على وشك الموت، وظهور أسباب أو علامات الموت و ... إلخ؛ بحيث يمكن للإنسان بمجرد وجودها أن يصنع وصية لورثته. في المجال ذاته، لقد أشار معظم المفسرين إلى المعنى المجازي للآية هذه. يقول صاحب جوامع الجامع: إنّ الغرض من الموت ههنا ظهور أعراضه؛ لأن وقت كتابة الوصية هو عندما يتم العثور على أسباب الموت (الطبرسى، ١٤١٨: ٣٥٩/١) يعتقد القرائتي أن عتبة الموت هي الفرصة الأخيرة لعمل وصية (القرائتى، ١٣٨٣: ١٨١/٣). كما اعتبر العلامة الطباطبائي حضور الموت وأسبابه، كالمرض، كناية عن أسباب الوصية (الطباطبائي، لاتأ: ١٩٦/٦).

المترجم	الترجمة	المجاز	العلاقة	أسلوب الترجمة
بهرامپور	... چون مرگ هر يك از شما فرا رسد،	المرسل المفرد	المسببيّة	الحرفية
فولادوند	... هنگامى كه يكى از شما را [نشانه‌هاى] مرگ دررسيد، ...	المرسل المفرد	المسببيّة	الدلالية- التواصلية

المراجعة والاستعراض

عندما نمعن النظر في ترجمة الأستاذ بهرامپور نلاحظ بأنّه لم يكن ناجحًا جدًا في التعبير عن المعنى

الصحيح للآية؛ لأنه ترجمها حرفيًا بحتًا. ومع ذلك، حصل الأستاذ فولادوند على ترجمة أكثر اكتمالاً باستخدام الطريقة المدمجة: الدلالي – التواصلي. لقد أولى فولادوند، باستخدام أسلوبه الدلالي – التواصلي، اهتمامًا جادًا بدور علاقة المجاز المسببية وتأثيرها في عملية صنع المعنى والتطوير اللغوي للمجاز المرسل؛ بحيث ذكر المعنى الحقيقي والظاهري للآية أولاً، ثم إشار إلى المعنى الثانوي والمجازي للآية في شكل جمل تفسيرية بين قوسين؛ ومع ذلك، يمكن ملاحظة أن بهرامپور لم يعكس الطبيعة البلاغية والتعبيرية للعلاقة المسببية في الترجمة وترجم المجاز المرسل حرفيًا. استخدم بعض المترجمين المعاصرين أيضًا طرقًا تفسيرية على نطاق أوسع وأفضل من ترجمة بهرامپور الحرفية. من بينها الترجمة الدلالية التواصلية للأستاذ القرائتي من هذه الآية الكريمة، قائلًا: «هرگاه (نشانه‌های) مرگ یکی از شما فرا رسد». وكذلك ترجمة صفارزاده التفسيرية: «... آنگاه که علامات مرگ در شما ظاهر شود ...»؛ حيث قامت المترجمة بدمج إضافة تفسيرية (علامات) في النص الأصلي للترجمة الفارسية. أو مثل الترجمة الحرة والمنظومة لتشكرى آرانى، قائلًا:

مؤمنان چون رسد یکی را موت [پیش از آن یا در آستانة فوت]

ومن الملاحظ أن المترجم قد انعكس بوضوح دور القرينة المسببية في ترجمته المنظومة في شكل العبارة: «پیش از آن یا در آستانة فوت».

لذلك فإن الترجمة المقترحة هي كما يلي:

«... آنگاه که (علائم یا اسباب) مرگ فرا رسد ...»

٤ - ٥ - (وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ) (البقرة / ٢٣٢)

هناك مجازان مرسلان مفردان في هذه الآية هما «الأجل» و«الأزواج» على التوالي. حيث، أُستُخدمت كلمة "أجل" في المعنى المجازي «**فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ**» أي قاربن انقضاء عدّتهن، أطلق الكل على الأكثر، فهو مجاز مرسل، لأنه لو انقضت العدة لما جاز له إمساكها والله تعالى يقول: {فأمسكوهن بمعروف}. في المجال ذاته، اعتبر الزمخشري كلمة "أجل" مجازًا مرسلًا مفردًا علاقته الكلية من باب تسمية الكل باسم الجزء فيقول: «أى شارفن بلوغ الأجل، ولهذا المجاز في التعبير عن المشارفة على الترك بالترك سر بديع» (الزمخشري، ١٤٠٧ه: ٤٧٨/١) ويرى الأندلسي كذلك أنّ كلمة "الأجل" هي "القرب من أيام العدة"، فيقول: «فبلغن أي: قاربن انقضاء العدة والأجل ... ولا يحمل: بلغن أجلهنّ على الحقيقة» (الأندلسي، ١٤٢٠: ٢١٧/٢). ونفس الرأي نجده عند ابن عاشور في التحرير والتنوير (ابن العاشور، ١٩٨٤: ٤٢١/٢). هذا، ولفظ "أزواج" من الكلمات المستعملة في آيات القرآن بالمعنى

الحقيقي والمجازي. فالمعنى الحقيقي مثل: (وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكم أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً ...) (نحل/٧٢) و(... لِمَ تحرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَات أَزْوَاجِكَ ...) (التحريم/١)؛ ولكن في هذه الآية التي تتعرض للنقد، تشير كلمة «أَزواجَهُنَّ» إلى الذين كانوا أزواجهن سابقاً، وهذا من إطلاق اللفظ على الشيءِ باعتبار ما كان عليه (الهاشمي، ١٣٨٤: ١٠٧). وبمعنى آخر، إن تسمية شيء ما باسمه السابق، على طريقة المجاز المرسل علاقته اعتبار ما كان في السابق. وإسناد النكاح إلى النساء هنا لأنه هو المعضول عنه، والمراد بأزواجهن طالبو المراجعة بعد انقضاء العدة، وسماهن أزواجًا مجازًا باعتبار ما كان، لقرب تلك الحالة، وللإشارة إلى أن المنع ظلم؛ فإنهم كانوا أزواجًا لهن من قبل، فهم أحق بأن يُرَجَّعن إليهم (ابن العاشور، ١٩٨٤: ٤٢٧/٢).

المترجم	الترجمة	المجاز	العلاقة	أسلوب الترجمة
بهرامپور	و چون زنان را طلاق دادید و عدّه‌ی آنان سرآمد، آنان را از ازدواج با شوهران [سابق]خود در صورتی که میان آنها به خوبی توافق حاصل شده باشد جلوگیری نکنید .	المرسل	کلیّت – ما کان	الحرفية - الدلالية- التواصلية
فولادوند	و چون زنان را طلاق گفتید، و عدّه خود را به پایان رساندند، آنان را از ازدواج با همسران [سابق] خود، چنانچه بخوبی با یکدیگر تراضی نمایند، جلوگیری مکنید.	المرسل	کلیّت – ما کان	الحرفية - الدلالية- التواصلية

المراجعة والاستعراض

لا يمكن ترجمة المعاني والمفاهيم المجازية بشكل حرفي لا تشوبه شائبة نقص. من الملاحظ أنّ كلا المترجمين لم يترجما المعاني الثانوية والمخفية للمجاز بناء على الرأي السائد في الشروح والتفاسير القرآنية، بما في ذلك تفسير الزمخشري، ومجمع البيان، والميزان، و ... إلخ؛ حيث اعتبرت غالبية التفاسير كلمة "أجل" مجازًا مرسلًا مفردًا علاقته الكلية من باب تسمية الكل باسم الجزء، وتعني الاقتراب من آخر أيام العدّة. ولذلك، فإن ترجمتي بهرامپور وفولادوند الحرفيتين لـ "أجل" على شكل

«به پایان عدّه ...» و«عدّه‌ی آنان سرآمد...» مقارنة بمعناها المجازي، وهو «نزدیک شدن به پایان عدّه» (ذكر الكل وإرادة الجزء) لا يبدو مرغوبًا فيه. ومن الجدير بالذكر أن كلمة "أزواج" في "أزواجهنّ" أيضًا مجاز مرسل مفرد علاقته اعتبار ما كان في السابق؛ لأنه مع الموت يبطل عقد الزواج والعلقة الزوجية. من الجدير بالذكر أنّ كلا المترجمين قد نقلا المعنى المجازي للمجاز وقاما بتغطية دور علاقة "ما كان" في ترجمتيهما بشكل صحيح. والترجمة المقترحة لهذه الآية هي استخدام الأسلوب الدلالي-التواصلي في الترجمة الفارسية: (و هنگامی که زنان را طلاق دادید و به پایان عدّه خود نزدیک شدند، آنان را از ازدواج با همسران [سابق] خود، چنانچه بخوبی با یکدیگر تراضی نمایند، جلوگیری مکنید)

٥ ـ ٥ ـ (قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ) (البقرة: ١٥)

هناک في الفعل «يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ» مجاز مرسل مفرد علاقته السببية؛ لأن السخرية والاستهزاء قد أفضيا إلى تعذيب الكفار وعقابهم. فإن الله تعالى ليس من شأنه أن يستهزئ؛ لأن الاستهزاء صفة نقص وهي مذمومة ولا تليق بالله، وإنما أتى بهذا اللفظ في مقابل قولهم: إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِؤُونَ فقابلهم على ذلك، وفقا لصنعة المشاكلة. فقد ذكر الطبري في تفسير هذه الآية الكريمة وآيات مثلها كقوله: (يخَادِعُونَ اللهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ) (النساء/١٤٢) و(فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللهُ مِنْهُمْ) (التوبة/٧٩)، أنّ هذه الآيات هي في الحقيقة أنباء من الله تعالى أن المنافقين يعاقبون على نيتهم في خداع الله والمؤمنين (الطبري، ٢٠٠١: ٣١٤/١). ولابن عاشور أيضًا نفس الرأي، حيث اعتبر السخرية سببًا في عقاب الكفار وتعذيبهم، فيقول: «وَذِكْرُ يَسْتَهْزِئُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ مَضْمُونَ الْجُمْلَةِ مُجَازَاةٌ عَلَى اسْتِهْزَائِهِمْ.» (ابن العاشور، ١٩٨٤: ٢٩٣/١). كما اعتبر الزمخشري أن استهزاء الله بالمنافقين عذابًا وعقابًا في الآخرة، فيقول: «معناه إنزال الهوان والحقارة بهم ...» (الزمخشري، ١٤٠٧: ٦٦/١). يتّفق جميع المفسرين للقرآن على أن السخرية في هذه الآيات تعني عقاب الكافرين ومعاقبة السخرية منهم (البيضاوي، ١٤١٨: ٤٨/١؛ القرطبي، ١٤٠٦: ٢٠٧/١؛ الثعالبي، ١٤١٨: ١٩٠/١)؛ ففي الفعل «يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ» مجاز مرسل مفرد علاقته السببية؛ من باب إطلاق السبب «استهزاء» على المسبّب «العقوبة».

المترجم	الترجمة	المجاز	العلاقة	أسلوب الترجمة
بهرامپور	و خداست که آنها را به‌مسخره می‌گیرد و فرصتشان می‌دهد تا در طغیان خود سرگردان	المرسل	السببية	الحرفية

	بمانند			
فولادوند	می‌گویند: «در حقیقت ما با شماییم، ما فقط [آنان را] ریشخند می‌کنیم». خدا [است که] ریشخندشان می‌کند، و آنان را در طغیانشان فرو می‌گذارد تا سرگردان شوند.	المرسل	السببية	الحرفية

المراجعة والاستعراض

في هذه الآية الكريمة، اعتمد كلّ من بهرامپور وفولادوند على الطريقة الحرفية البحتة في الترجمة الفارسية ولم يهتمّ بدور العلاقة السببية في خلق المعنى المجازي للآية؛ لأنّ "يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ" وفقًا لرأي غالبية التفاسير وكتب علوم البلاغة تعني «يعاقبهم» أو «يكافئهم على استهزائهم» ومثل هذه التعابير المتناسبة. إذن فالفعل: "يَسْتَهْزِئُ" المسند إلى الله تعالى ليس مستعملاً في حقيقته؛ لأن المراد هنا أنّه يفعل بهم في الدنيا ما يُسمى بالاستهزاء بدليل قوله: "ويمدهم في طغيانهم" ولم يقع استهزاء حقيقي في الدنيا. وبعبارة أخرى، فإن كلمة «يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ» بحسب رأي غالب التفاسير وإجماع العلماء، لا يمكن أن تكون الحقيقة في معناها؛ لأن الاعتراف بالمعنى الحقيقي للسخرية والاستهزاء يقتضي إثباتها على أنها صفة من صفات الله تعالى. ولذلك فإن ثقة المترجمين المدروسين بالمعنى الحرفي البحت تتطلب إثبات الاستهزاء لله تعالى. لعلّ أفضل ترجمة لهذه الآية هي ترجمة أنصاريان الدلالية – التواصلية: «... خدا آنان را [به کیفر این کار منافقانه در دنیا و آخرت] عذاب خواهد کرد». إنّ الأنصاريان، نظرًا لتأثير العلاقة السببية ودورها في خلق المعنى وتطوير المجاز المرسل الدلالي، من خلال تحويل المعنى من الحقيقة إلى المجاز، فقد نقل معنى المجاز الثانوي والخفي للمتلقين. إذن فالترجمة المقترحة هي الترجمة الدلالية التواصلية نفسها للأنصاريين.

٦ ـ ٥ – (فَإِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ) (النحل / ٩٨)

إنّ المعنى الأساسي والحقيقي لكلمة "القراءة" هو «خواندن» بالفارسية، وهو ما نراه في كثير من الآيات؛ ولكن في الآية المدروسة، أُستُعملت كلمة "القراءة" في المعنى المجازي. في المجال ذاته، يقول الزمخشري: إنّ فعل "القراءة" هو المسبب من الإرادة والسلطة المطلقة (الزمخشري، ١٤٠٧: ٦٠٩/١)؛ وعليه فإن علاقة المجاز المرسل في الآية هي المسببية؛ حيث ذُكر المسبب في الآية وهو "القراءة"؛ ولكن أُريد السبب أي "إرادة ونية" القارئ. فالإرادة سبب والفعل مسبب عنها، والمعنى: إذا

هممت أو عزمت أو أردت قراءته فاستعذ بالله، وفي الآية رتبت الاستعاذة بالفاء على القراءة، فكان هذا الترتيب قرينة على أن المراد بالقراءة إرادتها والعزم عليها، فهو إذن مجاز مرسل علاقته المسببية إذ أطلق المسبب وهو الفعل وأريد السبب وهو العزم والإرادة، وفي ذلك إبراز لقوة السببية بين الإرادة والفعل وتنبيه للمؤمن وحث له على أن يقرن بين العزم بالفعل، فلا يكون هنالك مجال للأماني الكاذبة، وأحلام اليقظة والتقاعس وحياة الكسل (مناهج جامعة المدينة العالمية، لاتا: ٢٠٩/١). هناك العديد من هذه التعبيرات المجازية المتقاربة في القرآن الكريم والتي يستخدم فيها المسبب موضع السبب، ومنه قوله تعالى: (وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي) (هود/٤٥) إذ أريد بالنداء هنا إرادته والعزم عليه، فهو من ذكر المسبب في موضع السبب. وكذلك قوله: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ)؛ أَي إِذا أَردتم الْقِيَامَ إِلى الصَّلَاةِ» (ابن منظور، ١٤١٤: ٤٩٩/٣). فبالتالي، إنّ المقصود أنّك عندما تكون مستعداً لقراءة القرآن فإرادتك قد سببت لك قراءة القرآن، لأن إطلاق القراءة على الإرادة مجاز مرسل مفرد من باب إطلاق اسم المسبب على السبب.

المترجم	الترجمة	المجاز	العلاقة	أسلوب الترجمة
بهرامپور	چون به نماز برخاستید.....	المرسل	المسببية	الحرفية
فولادوند	پس چون قرآن می‌خوانی	المرسل	المسببية	الدلالية

المراجعة والاستعراض

فقد تصرف فولادوند في انعكاس المعنى الشرطي للآية في الترجمة الفارسية، بذكره المعادل الإخباري "می‌خوانی" لـلفعل "قَرَأْتَ"، وقد حقق أداءً أفضل من بهرامپور في هذا المجال. مع ذلک، إنّه كذلک تجاهل دور العلاقة المسببية وتأثيرها على الترجمة وليس هذا التأثير ملموسًا. من المثير للاهتمام أنّ فولادوند، على عكس بهرامپور، ترجم هذا الأسلوب المجازى في مكان آخر من القرآن، بشكل صحيح؛ بحيث شاركت العلاقة المسببية في الترجمة، نحو: (إِذا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ)؛ (المائدة/٦) «چون به [عزم] نماز برخیزید...» (فولادوند)؛ ولكن في ترجمة بهرامپور لا نرى تأثير العلاقة المسببية في الترجمة: «چون به نماز برخاستید...» (بهرامپور). من الملاحظ أنّ بهرامپور باستخدام الطريقة الحرفية البحتة وحذف دور العلاقة المسببية في الترجمة، لم يذكر المعنى المجازي والخفي لـ «قمتم». هناک نقطة بلاغية هامة للغاية تتطلب نطاقًا أوسع للنظر فيها هنا، وهي أنّه ليس بهرامپور وفولادوند فحسب؛ بل إن معظم مترجمي القرآن الكريم لم ينجحوا في ترجمة تلك التعابير

المجازية التي لم يتم شرحها وتفسيرها في المصادر التفسيرية وعلوم القرآن والبلاغة؛ لأن الخطوة الأولى في الترجمة الصحيحة للتعابير المجازية هي تحديدها واستخراجها من النص المصدر (القرآن الكريم) ونقل مفاهيمها الصحيح، بما في ذلك كلام الله تعالى الذي يقول: (وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ) (المائدة/٤٢). وعليه فإن في الفعل "حَكَمْتَ"؛ مَجازٌ مرسَلٌ علاقتُه المسببية؛ لأن المرادَ به "إرادة الحكم"؛ حيث ذُكر المسبب في الآية وهو "حَكَمْتَ"؛ ولكن أُريد السبب أي "إرادة الحكم". من الجدير بالذكر أنّ معظم مترجمي القرآن لم يعكسوا النقطة البلاغية في هذه الآية كما أنّ بهرامپور وفولادوند أيضًا من خلال انتقاء المنهج الحرفي في الترجمة، لم يذكرا المعنى المجازي لـ"حَكَمْتَ" التي تعني "نية الحكم". هذا، ويبدو أن ترجمة فولادوند الإخبارية (قرآن می‌خوانی) مرغوبة أكثر بكثير من ترجمة بهرامپور الإلزامية؛ لأنها يتضمن بطريقة ما معنى الإرادة والنية الكامنة.

٧ ـ ٥ - (وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ) (البقرة: ٢٢٨)

إنّ القرآن الحكيم حافل بصور تبادل الصيغ والأدوات ومن ذلك مجئ الخبر بمعنى الإنشاء، الأمر نموذجًا كما جاء في قوله تعالى: (وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ...) (البقرة/٢٢٨) والتربص: الترقب والانتظار (الأندلسي، ١٤٢٠: ٤٣٧/٢). فالصيغة خبرية واستعملت في الأمر الإلزاميّ بالتربُّصِ، وهو الانتظار بعدم الزواج الجديد حتَّى تمضي العدة. يعتقد الطبرسي في تفسيره المعنون بـ"جوامع الجامع" (١٤١٨: ١٢٤/١) أنّ الجملة الخبرية: «يَتَرَبَّصْنَ»، في هذه الآية أُستخدمت في معنى الأمر، أي «لِيَتَرَبَّصْنَ». وأيّد الزمخشري هذا الرأي في "الكشاف" (١٤٠٧: ٢٧٠/١) قائلًا: «فإن قلت: فما معني الإخبار عنهن بالتربّص؟ قلت: هو خبر في معني الأمر. وأصل الكلام: وليتربص المطلقات، وإخراج الأمر في صورة الخبر تأكيد للأمر». لذلك، في الجملة الإخبارية «يَتَرَبَّصْنَ»، وقع المجاز المرسل المركب علاقته الملزومية. لأن علاقة المجاز هي استخدام الخبر في لازم معناه، وهو التقرّر والحصول. يجدر ذكره أنّ استعمال الخبر في مثل هذا المقام أبلغ من إنشاء الأمر، للإشعار بأنّه ليس من شأن المؤمنات المسلمات في مجتمع إسلاميٍّ تكون المطلّقات فيه تحت المراقبة لمعرفة هل يوجد حمل ينسب إلى الزوج السابق أولاً؟ أن يُسْرِعْنَ إلى زواج من زوجٍ آخر قبل انقضاء مدّة العدّة. كما ورد في غيرها من الأمثلة، ومنها: {ومَا تُنْفِقُونَ إِلاَّ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ} (البقرة/٢٧٢) - {وإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لاَ تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللَّهَ} (البقرة/٨٣). يتّضح أن السر البياني لمجئ الخبر بمعنى الأمر هو المسارعة إلى إمتثال الأمر حتى لكان المطلوب بالأمر حاصل وقت النطق به فيخبر عنه لأنه أمر موجود متصف به المخاطب المأمور.

المترجم	الترجمة	المجاز	العلاقة	أسلوب الترجمة
بهرامپور	و زنان طلاق داده تا سه پاکی منتظر بمانند، و اگر به خدا و روز واپسین ایمان دارند.	المرسل المركب	الملزومية	الحرفية
فولادوند	و زنان طلاق داده شده، باید مدت سه پاکی انتظار کشند... .	المرسل المركب	الملزومية	الدلالية

المراجعة والاستعراض

تحتوي ترجمة بهرامپور الفارسية بشكل عام على غموض دلالي-بلاغي وليس من الواضح أ هو قصد من العبارة "منتظر بمانند"، جانبها الأمري والإنشائي، أي «باید منتظر بمانند» أم قصد معنى الأخبار أي «منتظر می‌مانند». إذا كان يقصد جانبه الأمري، فعليه أن يفهم هذا المعنى بإضافة كلمة «باید» إلى الترجمة الفارسية. ومع ذلك، فإن هذه الازدواجية في بنية ترجمته هي بحد ذاتها مسألة للتفكير الجاد وإعادة النظر في الترجمة الفارسية. يبدو أن بهرامپور قد ترجم الآية حرفيا بالاعتماد على شكل الجملة ووجهها الإخباري؛ إلى الحد الذي لا تعني فيه ترجمته الحرفية صراحة إلزام المطلقات بانتظار الزواج مرة أخرى بعد ثلاث طهارات؛ لذلك، فإن اختيار الأسلوب الدلالي مثلما نراه عند فولادوند في ترجمة هذه الآية النبيلة، أمر لا مفر منه. لقد حصل فولادوند على ترجمة أكثر دقة وصحة بالمقارنة إلى بهرامپور؛ إذ إنّه أضاف قيد "باید" الفارسية إلى ترجمته فانتقى الأسلوب الدلالي (المحتوائي) في الترجمة. ومن الجدير بالذكر أن معظم مترجمي القرآن، نظرًا لتأثير العلاقة الملزومية في هذه الآية الكريمة، قد ترجموا المجاز المرسل في «يَتَرَبَّصْنَ» بطريقة دلالية وإنشائية (أمر) «باید عدّه نگه دارند». من بينها الترجمة الدلالية التواصلية لـلمشكيني: «و زنان طلاق داده شده باید مدت سه پاکی (از عادت زنانه) خود را در انتظار دارند (عدّه نگه دارند)». يمكن قوله إنّ بهرامپور قد اكتفي بنفس الشكل الخبري في الآية وتجاهل دور العلاقة الملزومية في نقل المعنى من الحقيقة إلى المجاز. الترجمة المقترحة للآية هي الترجمة الدلالية والمحتوائية لـ فولادوند.

٨ ـ ٥ - (قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ) (يوسف / ٤٧)

يعتقد المرحوم السيد عبد الحسين الطيب أنّ الفعل: «تَزْرَعُونَ» أُستُخدم بمعنى الأمر، أي «زراعت كنيد» (الطيّب، ١٣٧٨: ٢٠٨/٧). وقد صرّح صاحب جوامع الجامع بأنّ الفعل «تَزْرَعُونَ»

هو الخبر، والدليل على هذا المعنى، قوله: «فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ» (الطبرسي، ١٤١٨: ٣/٢١٥). وقد اتّفق معظم مفسري القرآن على أنّ كلمة «تَزْرَعُونَ» خبرٌ على ما يبدو ولكن في المعنى، هو الأمر والإنشاء وكثيرا ما تجيء الجملات الخبرية على شكل الجملات الأمرية للتأكيد والمبالغة في وجوب الامتثال، وجعلها تبدو وكأن هذه المهمة قد تمت، وهم الآن يعلنونها. كما جاء في الآية الكريمة: (تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) (الصفّ/١١) يعنى «ايمان بياوريد و جهاد بكنيد»؛ حيث إنّ الآية خبرية ولكن تمّ استخدامها بمعنى الأمري والإنشائي. اعتبر الأندلسي في تفسير "البحر المحيط" فعل "تزرعون" خبرًا أُستُخدم في معنى الأمر والإنشاء (الأندلسي، ١٤٢٠: ٦/٢٨٥). ويلاحظ أنّ في هذه الآية مجاز مرسل مركب، علاقته السببية، مع قرينة لفظية تتمثل في "فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ".

المترجم	الترجمة	المجاز	العلاقة	أسلوب الترجمة
بهرامپور	گفت: هفت سال با تلاش پی‌گیر زراعت می‌کنید، پس هر چه درو کردید آنرا در خوشه‌اش نگاه دارید، جز اندکی را که می‌خورید.	المرسل المركب	السببية	الحرفية
فولادوند	گفت: «هفت سال پی در پی می‌کارید، و آنچه را درویدید -جز اندکی را که می‌خورید- در خوشه‌اش واگذارید.	المرسل المركب	السببية	الحرفية

المراجعة والاستعراض

لقد عكس معظم مترجمي القرآن الجملة الخبرية "تزرعون" بأسلوب الترجمة الدلالية على وجه "الأمر والإنشاء"، نحو: «بكاريد و زراعت كنيد و ...»، بما في ذلك:

ترجمة الأنصاريان: گفت: هفت سال با تلاش پی‌گیر زراعت كنيد، پس آنچه را درو كنيد جز اندكى كه خوراك شماست در خوشه‌اش باقى گذاريد.

والخرمشاهي: گفت هفت سال پياپى مثل هميشه كشت و زرع كنيد، و آنچه درو مى‌كنيد، با خوشه‌اش كنار بگذاريد مگر اندكى كه از آن مى‌خوريد.

والآيتي: هفت سال پى در پى بكاريد و هر چه مى‌درويد، جز اندكى كه مى‌خوريد، با خوشه انبار كنيد.

فمن هذا المنطلق، إنّ الجملة الخبرية "تزرعون" هي المجاز المرسل المركب علاقته السببية،

ومع ذلك، بالنظر إلى ترجمة فولادوند وبهرامپور، يُلاحظ أنّهما قد ترجما المجاز المرسل المركب الموجود في هذه الآية بطريقة حرفية ولفظية، وهي ليست ترجمة واضحة ومعبرة؛ لأنهما لم يلتفتا إلى انعكاس دور العلاقة السببية في خلق المعنى وتطويره. في المجال ذاته، من المثير للاهتمام، أنّ كلا المترجمين، على عكس هذه الآية، في بنية مجازية أخرى للقرآن الكريم – الآية ١١ من سورة الصفّ، والتي تشبه تمامًا بهذه البنية قيد الدراسة– قد أخذا في الاعتبار دور العلاقة السببية في ترجمة المجاز المرسل المركب وترجما الجملة الخبرية أمريًا وإنشائيًا، هكذا:

(تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ) (الصفّ/١١)

بهرامپور: « به خدا و رسولش ایمان آورید و در راه خدا با مال و جانتان جهاد کنید.»

فولادوند: «به خدا و فرستاده او بگروید و در راه خدا با مال و جانتان جهاد کنید... .»

الترجمة المقترحة للآية هي الترجمة الدلالية والمحتوائية: (هفت سال پی درپی کشت و زرع کنید، و هر چه درو کردید در سنبله‌اش بگذارید تا فاسد نگردد، و همه را بدین‌گونه انبار کنید، مگر اندکی که آذوقه آن سال شما است.)

٩ ـ ٥ – (فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا) (المزمل/١٧)

هذه الآية توبيخ للكفار والمشركين في زمن النبي الكريم (ص)؛ حيث كان يحذرهم أثناء تصويره لأحداث يوم القيامة المروعة، من عقوبات الجحيم النارية. في هذه الآية الشريفة، إسناد الفعل «يَجْعَلُ» إلى ضمير «يَوْمًا»، مجاز عقليّ علاقته الزمانية؛ لأن اليوم محل لجعلهم شيبا فالجعل المذكور واقع في اليوم والجاعل حقيقة هو الله تعالى وحده. وقد جاء هذا المجاز، ليصوّر شدة رعب ذاك اليوم الذي يحول الأطفال إلى شيخوخة (الطبرسي، ١٣٧٢: ٥٧٣/١٠) و«يومًا» هو مجرد إطار وظرف زمني لهذه الشيخوخة، وليس الوقت في حد ذاته، يشيخ الأطفال. وفقًا لوجهة نظر التفاسير وكتب علوم القرآن، فإنّ شدة الرعب والمشقة في يوم القيامة هي السبب الحقيقي لـ "شيخوخة الأطفال". يعتبر الأندلسي أيضًا أنّ إسناد الفعل «يَجْعَلُ» إلى ضمير «يَوْمًا» مجاز عقليّ علاقته الزمانية (الأندلسي، ١٤٢٠: ٣١٧/١٠).

المترجم	الترجمة	المجاز	العلاقة	أسلوب الترجمة
بهرامپور	پس اگر کافر شوید، چگونه از [عذاب] روزی که کودکان را پیر می‌کند خود را حفظ می‌کنید؟	العقلي	الزمانية	الدلالية-التواصلية
فولادوند	پس اگر کفر بورزید، چگونه از روزی که کودکان	العقلي	الزمانية	الحرفية

	را پیر می‌گرداند، پرهیز توانید کرد؟			

المراجعة والاستعراض

مع القليل من التفكير في ترجمة فولادوند، من الملاحظ أنّه استخدم الطريقة الحرفية في ترجمة الآية أعلاه ونقل المعنى المعجمي والظاهري للمجاز العقلي فقط، وهو ليس معنىً بليغًا للآية. فبالتالي، تجاهل فولادوند، التحوّل الدلالي وتطوره الناتج من المستندات المجازية، وطريقته في الترجمة اللفظية غامضة وغير كافية في ترجمة المجاز العقلي. يتّضح أنّ ترجمة بهرامپور في هذه الآية أكثر استحسانًا واكتمالًا من ترجمة فولادوند؛ لأنه باستخدام الطريقة الدلالية التواصلية في ترجمة المجاز العقلي، ذكر المعنى المجازي والثانوي للآية بين قوسين. فمن هذا المنطلق، نجزم القول أنّ طريقة الترجمة الدلالية –التواصلية هي أفضل طريقة لترجمة هذه الآية. الترجمة المقترحة والأكثر دقة للآية هي كما يلي:

«روزی که (عذاب آن) کودکان را پیر می‌کند.»

٦ - جدول نقد التعابير المجازية في ترجمة بهرامپور وفولادوند الفارسية

الرديف	الآية الشريفة	المجاز	نوع المجاز	علاقة المجاز	أسلوب الترجمة فولادوند	تأثير العلاقة في ترجمة فولادوند	أسلوب الترجمة بهرامپور	تأثير العلاقة في ترجمة بهرامپور
١	(المائدة/١٠٦)	الْمَوْتُ	المرسل المفرد	المسببيّة	الدلالية-التواصلية	نعم	الحرفية	لا
٢	(البقرة/٢٣٢)	أجَل	المرسل المفرد	الكليّة	الحرفية	لا	الحرفية	لا
٣	(البقرة/٢٣٢)	أَزْوَاج	المرسل المفرد	ما كان	الدلالية – التواصلية	نعم	الدلالية – التواصلية	نعم
٤	(البقرة/١٥)	يَسْتَهْزِئُ	المرسل المفرد	السببيّة	الحرفية	لا	الحرفية	لا

٥	(النساء/١٤٢)	خادعهم	المرسل المفرد	السببيّة	الحرفية	لا	الحرفية	لا
٦	(التوبة/٧٩)	سَخِرَ	المرسل المفرد	السببيّة	الدلالية	نعم	الحرفية	لا
٧	(هود/٤٥)	نَادَى	المرسل المفرد	المسببيّة	الحرفية	لا	الحرفية	لا
٨	(النحل/٩٨)	قَرَأْتَ	المرسل المفرد	المسببيّة	الدلالية	نعم	الحرفية	لا
٩	(المائدة/٦)	قُمْتُمْ	المرسل المفرد	المسببيّة	الدلالية	نعم	الحرفية	لا
١٠	(المائدة/٤٢)	حَكَمْتَ	المرسل المفرد	المسببيّة	الحرفية	لا	الحرفية	لا
١١	(البقرة/٢٢٨)	يَتَرَبَّصْنَ	المرسل المركب	الملزومية	الدلالية	نعم	الحرفية	لا
١٢	(يوسف/٤٧)	تَزْرَعُونَ	المرسل المركب	السببيّة	الحرفية	لا	الحرفية	لا
١٣	(البقرة/٨٣)	لَا تَعْبُدُونَ	المرسل المركب	السببيّة	الدلالية	نعم	الدلالية	نعم
١٤	(البقرة/٢٧٢)	تُنفِقُونَ	المرسل المركب	السببيّة	الدلالية	نعم	الدلالية	نعم
١٥	(الصفّ/١١)	تُؤْمِنُونَ	المرسل المركب	السببيّة	الدلالية	نعم	الدلالية	نعم
١٦	(الصفّ/١١)	تُجَاهِدُونَ	المرسل المركب	السببيّة	الدلالية	نعم	الدلالية	نعم
١٧	(المزمّل/١٧)	يَوْمًا يَجْعَلُ	المجاز	الزمانيّة	الحرفية	لا	الدلالية-	نعم

					العقليّ			التواصلية

١ - ٦ - الرسم البياني لنقد التعابير المجازية في ترجمة بهرامپور الفارسية

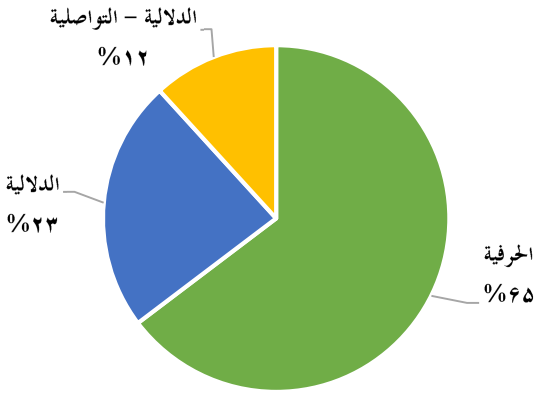

١ - ٧ - الرسم البياني لنقد التعابير المجازية في ترجمة فولادوند الفارسية

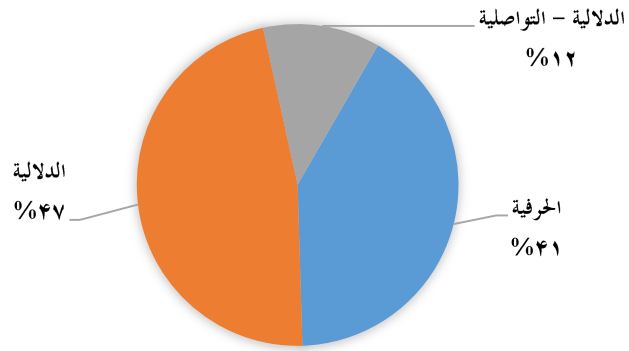

٨ - النتيجة

من خلال فحص آيات قرآنية في ترجمتي بهرامپور وفولادوند الفارسيتين، في المجتمع الإحصائي ونطاقه المحدد والمخصص له (١٦ حالة)، تم الحصول على النتائج التالية:

١. أظهرت مقارنة أداء بهرامپور وفولادوند في ترجمة أنواع المجاز أنهما استخدما طرقًا مختلفة لترجمة

التعابير المجازية؛ لكنهما استخدما الطريقة اللفظية بشكل أكبر، والتي غالبًا ما تكون ضعيفة وغير قادرة على عكس التفاصيل الدقيقة للتعبيرات المجازية. هذا التنوع في طريقة ترجمة أنواع المجاز يشير إلى الاعتقاد الخاص واهتمام المترجمين في ترجمة التعابير المجازية.

٢. ربّما عكس كلا المترجمين المعاني الثانوية والخفية لبعض المجازات مع تعابير فارسية واضحة، مما يدلّ على الإمكانات الخاصة وقدرة اللغة الفارسية في ترجمة التعابير المجازية. كما يظهر اعتقاد المترجمين المذكورين أعلاه بوجود ظاهرة "المجاز" في القرآن الكريم والتزامهما بانعكاس النكات البلاغية في الترجمة الفارسية للقرآن الكريم؛ لكن الثقة الغالبة لكلا المترجمين على الترجمة الحرفية البحتة لقد تسببت في التخلي عن تقديم التفاصيل الدقيقة والكامنه في ترجمة التعابير المجازية.

٣. أظهر فحص ترجمات بهرامپور وفولادوند الفارسيتين أنّ كلا المترجمين غالبًا ما تجاهلا دور علاقات المجاز وتأثيرها في خلق المعاني البيانية والبلاغية طريفة، وهو ما يرجع إلى الثقة السائدة للمترجمين بالترجمة اللفظية والحرفية في نقل أنواع المجاز في الترجمة.

٤. لم يعتمد كلا المترجمين على طريقة واحدة في مجال ترجمة المجاز. وهذا عدم الاتساق في منهجية ترجمة النماذج المجازية في ترجمة واحدة؛ ربّما أدى إلى خروج ترجمتيهما عن الطبيعة المنهجية والعلمية.

٥. أظهرت المقارنة التحليلية والإحصائية بين ترجمتي بهرامپور وفولادوند في ترجمة أنواع المجاز أن فولادوند اهتم أكثر بالآثار الجمالية للقرآن وكان أداؤه أفضل من بهرامپور في نقل المفاهيم الثانوية لأنواع المجاز.

٩ - المصادر والمآخذ

* قرآنكريم

ابن العاشور، محمدبن طاهر (١٩٨٤ه)، التحرير والتنوير، تونس: الدار التونسية للنشر.

ابن منظور، محمد بن مكرم (١٤١٤ه)، لسان العرب، ط٣، بيروت: دار صادر.

الأندلسي، أبو حيان (١٤٢٠هـ)، البحر المحيط، التحقيق: صدقي محمد جميل، بيروت: دارالفكر.

بهرام پور، ابوالفضل (١٣٨٣ش)، ترجمه قرآن، قم: انتشارات هجرت، چاپ اول.

البيضاوي، عبدالله بن عمر (١٤١٨)، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، بيروت: دار أحياء التراث،.

الثعالبي، عبدالرحمن محمد (١٤١٨)، جواهر الحسان في تفسير القرآن، بيروت: دار أحياء التراث.

الجرجاني، عبد القاهر (٢٠٠١م)، دلائل الإعجاز في علم المعاني، التحقيق: د. عبد الحميد هنداوي،

ط١، بيروت: دارالكتب العلمية.
الزمخشري، جارالله (١٤٠٧ه)، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، ط٣، بيروت: دارالكتاب العربي.
السبكي، بهاء الدين (٢٠٠٣م)، عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح، التحقيق: الدكتور عبد الحميد هنداوي، ط١، بيروت: المكتبة العصرية للطباعة والنشر.
السكاكي، يوسف بن أبي بكر (١٩٨٧م)، مفتاح العلوم، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور، ط٢، بيروت: دارالكتب العلمية.
السيوطي، جلال الدين عبدالرحمان (١٤٢١ق)، الاتقان في علوم القرآن، ج ٣، بيروت: دارالكتاب العربى.
الطباطبايى، محمّدحسين (لاتا)، الميزان فى تفسير القرآن، قم: انتشارات اسلامى حوزة علميه.
الطبرسى، فضل بن حسن (١٣٧٢)، مجمع البيان فى تفسير القرآن، ط٣، تهران: ناصرخسرو.
الطبرسى، فضل بن حسن (١٤١٨)، جوامع الجامع، ط١، قم: مؤسسه نشر اسلامى.
الطبري، محمد بن جرير (٢٠٠١)، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق: عبدالله بن عبدالمحسن بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلاميّة، ط١، قاهرة: دار هجر.
طيّب، سيّد عبد الحسين (١٣٧٨)، أطيب البيان في تفسير القرآن، تهران: انتشارات اسلام.
العَلوي اليمني، يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم (٢٠٠٢م)، الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، بيروت: صيدا.
فولادوند، محمدمهدى (١٣٧٦ش)، ترجمه قرآنكريم، دارالقرآن الكريم: تهران.
القرائتى، محسن (١٣٨٣ش)، تفسير نور، تهران: مركز فرهنگى درسهائى از قرآن.
القرطبي، محمّد بن أحمد (١٤٠٦ق)، الجامع لأحكام القرآن، تهران: ناصرخسرو.
ابن فارس، أحمد بن زكرياء القزويني الرازي (١٩٨٦م)، مجمل اللغة لابن فارس، ط٢، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، بيروت: مؤسسة الرساله.
القيرواني، ابن رشيق (١٤٠١ق)، العمدة في محاسن الشعر و آدابه، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد بيروت: دار الجيل.
معرفت، محمدهادي (١٤١٩ق)، التمهيد في علوم القرآن، ج ٥، مشهد: الجامعة الرضوية فى العلوم الاسلامية
مناهج جامعة المدينة العالمية (د.ت)، البلاغة ١ - البيان والبديع، الناشر: جامعة المدينة العالمية.

عدد الأجزاء ١.
الهاشمي، سيد أحمد (١٣٨٤)،جواهر البلاغة، طهران، مؤسسة الصادق للطباعة و النشر.

The loss of Quranic figurative meanings in contemporary Persian translations (Fouladvand and Bahrampour for example)

Abstract

The using of "Metonym" in the Holy Qur'an is known as the most striking aspect of its miracle expression, and its translation into other languages requires special rhetorical reflections. The translators of the Holy Qur'an have not adopted the same method in the field of Metonym translation, and this lack of uniformity in the Metonym translation has probably left the way of translating them. Some interpreters and even commentators of the Qur'an, having the sole meaning of the literal translation, without regard to the reflection of their rhetorical features and characteristics, may have caused the ambiguity and incompleteness of the secondary and hidden meanings permitted in Persian translations. This issue is precisely one of the disadvantages and shortcomings of the literal, equal and faithful translations of the Holy Qur'an, especially the equivalent translation and meaning of Abolfazl Bahrampour and Mohammad Mehdi Fouladvand of the Holy Qur'an, which have been made the subject of this research. The purpose of this study is to compare the performance of the named people from the point of view of the reversal of authorized types and the role of interest in translating these virtual interpretations. Considering the wide range of permissible interpretations in the Holy Qur'an, the author, some of them have been completely randomized from the Holy Qur'an, and interpretative references such as al-Mizan, al-Zahraf, al-bahr al-Mahiit, etc., and their translation, especially from the perspective of the role of interest the critique has been drawn. The achievement of this research, which has been carried out with full and complete translations and with a descriptive-analytical and critical method, shows that Bahrampour and Puladhad in the translation of virtual interpretations of the semantic (virtual) method as well as the method Semantic-communication, the most useful of which is the transfer of rhetorical features and latent arrays in virtual interpretations.

Keywords: Holy Quran, Metonym translation, literal translation, semantic-communicative translation, equivalence, bahrampour Pholadvand.